غير مفيد بالرفان وانما الشرط في عملها الاعتماد على الاشياء الخمسة
وصيغها باللام او بالتجرد ومعمولها بهما كما بالاضافة فا
قسامها ست ومعمول كلهما في الاعراب يأتي بالوجوه الثلاثة
فينصب بالتمييز في نكرة وبالشباهة بالمفعول في غيره نكرة
هذا بيان تفصيل اقسام الصفة المشبهة العاملة في السبب باعتبار
حالها وحال معمولها وذلك ان الصفة اما معرفة باللام او مجردة عنها
ومعمولها ايضا اما باللام او مجرد عنها ولمعمولها حالة اخرى وهي ان
يكون مضافا الى شيء فهذه ستة اقسام ولمعمولها في كل واحد منها
ثلاث احوال رفع على الفاعلية وجر على الاضافة ونصب على التمييز ان
كان نكرة وعلى شباهة المفعول ان كان معرفة فاقسامها اذن با
عتبار وجوه الاعراب ثمانية عشر الحسن الوجه الاعراب الحسن وجه
كذلك الحسن وجهه كذلك حسن الوجه بوجوه الاعراب الحسن
وجه كذلك حسن وجهه كذلك وما جردت اللام الا التي بر
فيسقط وجهان من الاوجه التي يعني ان الصفة المعرفة
باللام لا يكون معمولها في صورة الجر الا معرفا باللام كما في الحسن الوجه
فيسقط من الاوجه التي من ذكرها وجهان احدهما الوصف المعرف
باللام المضاف الى المعمول المضاف نحو الحسن وجهه وذلك لعدم
حصول الخفة المطلوبة من الاضافة فيه وثانيهما الوصف المعرف
باللام المضاف الى المجرد عن اللام والاضافة نحو الحسن وجه و
انما امتنع هذا القسم وان حصل فيه التخفيف بحذف ضمير الموصوف
من وجهه واستتاره في الحسن لان الاضافة اللفظية فرع الاضافة
الحقيقية فرعيتها ان لا يكون على عكس ما عليها الاضافة الحقيقية
في الاكثر من تنكير المضاف وتعريف المضاف اليه واما الاقسام

بوجهه

الباقية

الباقية فصحيح تمامها وما كان منها غير رافع ظاهرًا
ففيه ضمير مختفي بالضرورة يعني ان الصفة العاملة في السبب
ان رفعت ظاهرا فهي مسندة الى ذلك الظاهر والا فهي ضرورة
امتناع خلوها عن المسند اليه وذلك الضمير فيما نحن فيه هو المنتقل
من السبب اليها والدليل على انتقال الضمير الى الصفة واستتاره فيها
تأنيث الصفة في نحو هند حسنة الوجه والاصل فيها حسن الوجه
منها وتثنيتها وجمعها في نحو الزيدان حسنا الوجهين والزيدون
حسنو الوجوه والاصل فيهما حسن الوجهان منهما وحسن الوجوه
منهم ولا تأتي هذه العلامات في الصفة الا وفيها ضمير مستتر
وفي حكم هذا الباب كل اسم فاعل وكل اسم مفعول
بلا نصب كلمة يعني ان كل اسم فاعل لازم نحو زيد قائم
الغلام وكل اسم مفعول لم يتعد الا الى واحد رفع على النيابة
نحو زيد مضروب الغلام ومؤدب الخدام حكمه حكم الصفة المشبهة
في كل ما ذكرنا من تفصيل المسائل ووجوب الضمير في غير رافع الظاهر
هذا وما اسمي الفاعل والمفعول غير الناصبين فان كانا ناصبين
نحو زيد ضارب غلامه عمرا او معطي غلامه درهما ثم حذف منصو
بهما لم يجز نصب الفاعل فيهما ولا جره اتفاقا لئلا يلتبس بالمفعول
ومنه اسم تفضيل لما كان زائدا على غيره في الفعل بلا
مغلبة اسم التفضيل هو المشتق من لمن كان زائدا على غيره وذلك
الفعل بصيغة افعل وانما قال في الفعل اي الفعل الذي ماخذ منه
لئلا ينتقض الحد بنحو زيد غالب فانهما وضعا للموصوف بالزيادة
والغلبة لكن لا دلالة لهما على الزيادة في ماخذها اعني الزيادة
في الغلبة كما في ازيد واغلب وانما قال بلا مغلبة لئلا ينتقض بنحو

مخطوطات جامعة الرياض

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)